

"السلبية على يتفوق الخير"

عندما يفعل أحد نجوم تحدث كثير من الأشياء الجيدة حول العالم، وكل ما في الأمر أنها لا تحظى بالكثير من الاهتمام. ولكن موسيقى الهيب هوب المعروفين شيئاً، نتجه وسائل الإعلام نحوه. فعندما قرأ الجمهور الكندي دريك، البالغ من العمر 32 عامًا، والآنز على جائزة غرامي الموسيقية، عن الرحلة التي تقطعها عاملة نظافة هايتية من العمر 63 عامًا للوصول إلى مكان عملها في ميامي، إذ تستيقظ في الرابعة صباحًا وتعود إلى المنزل في السابعة مساءً، قرر أن يتخذ خطوة لمساعدتها.

شرع دريك في إتمام مهمته وبدأ جمع حوالي مليون دولار من العديد من الأشخاص والجهات في ميامي، حيث اختروا المساعدة عن طريق السلطات.

استجابت السلطات إلى احتياجاتهم، ضمت قائمة الأشخاص والجهات التي حصلت على هذه المساعدات طالب في السنة النهائية، طالب في السنة النهائية بالصحة، وحصل على منحة بقيمة 50 ألف دولار للانضمام إلى جامعة ميامي، وملجأ التجاري للمشردين. كما أعلن في مكبرات الصوت في السوق التجاري أنه سيدفع فواتير جميع المتسوقين داخل السوق.

أشار النجم الفائز بجائزة غرامي إلى سعادته العارمة من ردود الأفعال التي استقبلها قائلاً: "كانت أفضل شيء فعله خلال مسيرته الفنية".

في كل الأماكن وفي أو بعبارة أخرى: قصص أهل الخير الذين يساعدون الناس - تحدث في الواقع بعض القصص مثل هذه - ثقافة الكراهية جميع أنحاء العالم. ولكن يجب أن يكون هناك وقت حتى يرى. هذه القصص الجيدة تبقى في قلوب البشر رغم التي تسود العالم.

ميلاً كل يوم كي 1 وانضري مثلاً من خلال قصة ترينتون لويس، الأب البالغ من العمر 21 عامًا الذي يضطر للسفر لمسافة 1 الأموال وشراء يصل إلى عمله في ولاية أركنساس الأمريكية. وعندما اكتشف زملاؤه، أخبروا الجميع بهدوء، وحاولوا جمع له سيارة جديدة. لم يخير أويس حتى شخصاً واحداً بشن مشكلة. وإنهم اكتشفوا وحسب وقرروا أن يتخذوا خطوة لمساعدته.

شخصاً سار عوا كانت هذه صورة أخرى لعرض غير روتيني عن المحبة والنية الحسنة. ثم لدينا قصة لسلسلة بشرية شكلها 80 من أجل إنقاذ طفلين. كانوا على حافة الخطر، لم يفكر أي شخص في نفسه خلال هذه اللحظة، فكان من الممكن لأي شخص في هذه السلسلة أن تجرفه الأمواج. لكنهم تعاونوا وأنقذوا تسعة أشخاص.

وفي حالة أخرى، أنقذ رجل مشرد حياة مهندس معماري يبلغ من العمر 64 عامًا سقط مغشياً عليه بعد أن أصيب بنوبة قلبية. قال المسؤولون. فق قام أوستن دافيز، وهو رجل مشرد، بتطبيق الإنعاش القلبي الرئوي لمدة تسع دقائق حتى وصل المسعفون. إنه لو لم يتدخل دافيز لكان المهندس المعماري في عداد الموتى بلا أدنى شك. فقد كانت أكثر أنواع النوبات القلبية فتناً.

كما أنقذ رجل شجاع آخر في الصين حياة طفلة تبلغ من العمر عامين كانت على وشك السقوط من الطابق الثالث. فقد خاطر التقطت كاميرا أحد بحياته وخرج من النافذة في عملية إنقاذ خطيرة من أجل أن يسحبها إلى الداخل ويعيدها إلى بر الأمان. الحضور المشهد، مما أثار الإعجاب بشجاعته.

نعم، جميعاً بشأن السوريين الذين أصبحوا لاجئين بعد أن فقدوا بلادهم التي دخلت في حرب أهلية لا تنتهي. وعلى نفس قدر الحدث، هي الطريقة التي سارع بها الناس من أجل مساعدتهم. وأمام كل التصريحات المنصرية والنظرة الباردة المتعالية بالرفض، كان هناك آلاف من وجوه التراب وأيدي المساعدة.

نعم، جميعاً بشأن السوريين الذين أصبحوا لاجئين بعد أن فقدوا بلادهم التي دخلت في حرب أهلية لا تنتهي. وعلى نفس قدر الحدث، هي الطريقة التي سارع بها الناس من أجل مساعدتهم. وأمام كل التصريحات المنصرية والنظرة الباردة المتعالية

بالرفض، كان هناك آلاف من وجوه التراب وأيدي المساعدة. كانت هناك آلاف من الأشخاص العاديين. ومؤخراً، كان لنجوم الرياضة والمشاهير دور كبير في هذه المساعدات.

وصل عدد اللاجئين إلى تركيا إلى 3.5 مليون شخص، وهذه الأرقام تقدم أمثلة رائعة على المساعدة والتضامن مع المهاجرين. تركيا قدمت يد المساعدة لشعبها بكافة شرائحه.

<https://www.harunyahya.info/en/articles/goodness-is-outdoing-negativity>

<https://www.harunyahya.info/makaleler/dunyada-yayginlasan-yardimlasma-ve-hayir-faaliyetleri>